6 - { ألم يجدك يتيما فآوى } هذا شرع في تعداد ما أفاضله ا سبحانه عليه من النعم : أي وجدك يتيما لا أب لك فآوى : أي جعل لك مأوى تأوى إليه قرأ الجمهور { فآوى } بألف بعد الهمزة رباعيا من آواه يؤويه وقرأ أبو الأشهب فأوى ثلاثيا وهو إما بمعنى الرباعي أو هو من أوى له إذا رحمه وعن مجاهد معنى الآية : ألم يجدك واحدا في شرفك لا نظير لك فآواك ا بأصحاب يحفظونك ويحوطونك فجعل يتيما من قولهم درة يتيمة وهو بعيد جدا والهمزة لإنكار النفي وتقرير المنفي على أبلغ وجه فكأنه قال : قد وجدك يتيما فآوى والوجود بمعنى العلم ويتميا مفعوله الثاني وقيل بمعنى المصادفة ويتميا حال من مفعوله